Shabake 2
DEVELOP. SUPPORT. EMPOWER إنماء. دعم. تمكين

مدى
Mada

الانتقال إلى الزراعة البيئية

من أجل

الزراعة البيئية
الإقتصاد
البيئة
المجتمع
الثقافة

الزراعة البيئية هي علم و حركة في نفس الوقت

الزراعة البيئيّة كعلم

تتضمن الزراعة البيئية بكونها علم قائم بذاته تطبيق مفاهيم ومبادئ بيئيّة على تصميم وإدارة الأنظمة الزراعية. بالاعتماد على التفاعل بين النباتات والحيوانات والتربة والمناخ، تسعى الزراعة البيئية لتحقيق المدى الأقصى من إنتاجية وإستدامة ومرونة النظم البيئية الزراعية، والترويج للتفاعل البيئي الإيجابي، والتقليل من استخدام المُدخلات الخارجية (مثل المبيدات وغيرها) أو إلغاء استخدامها، والحفاظ على الموارد الطبيعية عبر الاستخدام الفعّال وإعادة التدوير، وتحسين التنوع البيئي للأنظمة الزراعية.

الزراعة البيئيّة كحركة

أما كحركة، تطورت الزراعة البيئية من مجرد مجموعة ممارسات زراعية لتصبح مقاربة مبنية عالمبادئ لتطوير الزراعة، مقاربة تعتمد أسس العدالة والمساواة في أنظمة الغذاء، وتعطي الأهمية اللازمة للمعرفة والثقافة المحلية والتقليدية، وتحافظ على البيئة الطبيعية.

In partnership with
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
AFD AGENCE FRANÇAISE DE DÉVELOPPEMENT

Implemented by
EXPERTISE FRANCE
GROUPE AFD

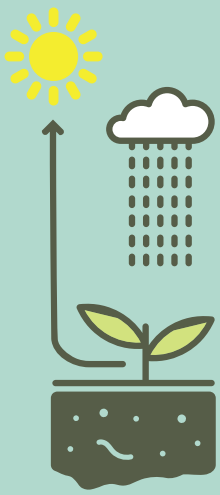

تلتزم **مدى** بدعم تحوّل المزارعين الصغار في عكار الى الزراعة البيئية عبر الدعم المادي والتقني. تركّز جمعيّة **مدى** على تقليل المخاطر على المُزارع، وزيادة المحصول، وإظهار الفوائد الغذائية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية المختلفة للزراعة البيئية.

لائحة المعلومات هذه هي **الثالثة** من سلسلة يتم تطويرها ضمن مشروع "WATAD" التسلح بالزراعة البيئية من أجل التحوّل الزراعي من أجل التنمية – وهو جزء من مشروع "شبكة 2 " المدعوم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومركز الأزمات والدعم (CDCS) **ويتم تنفيذه من قبل اكسبرتيس فرانس Expertise France**. ضمن هذا المشروع تقوم جمعيّة **مدى** ببناء القدرات الفردية والجماعية لصغار المزارعين في عكار للانتقال الى الزراعة البيئية، وتحضير البيئة التي تسمح للزراعة البيئية بالازدهار .

الزراعة البيئية والبيئة

على عكس الزراعة التقليدية، تعمل الزراعة البيئية مع ومن أجل البيئة ، حيث تحافظ على التنوع البيولوجي، وتحمي وتستعيد خدمات النظام البيئي، وتحفظ الموارد الطبيعية، وتساهم في تخفيف تغير المناخ.، خاصة في بلدان مثل لبنان، الذي تعاني من تداعيات عقود من فقدان السيطرة على الزراعة التقليدية. تقدم الزراعة البيئية مسارًا نحو أنظمة غذائية مستدامة ورعاية بيئية. وفوائد الزراعة البيئية للبيئة لا تُحصى ولا تُعد، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

1 الحفاظ على التنوع البيولوجي

(أ) عبر نظم زراعية دقيقة تقلد البيئة الطبيعية، وتوفر محميات للحياة البرية، بما في ذلك الحشرات والطيور، وتضم النباتات الأصلية والمحاصيل المتنوعة.

(ب) تكامل متنوع للمحاصيل وتخطيط مدروس لطبيعة الأرض، مما يعزّز التناغم بين الزراعة والطبيعة.

(ج) أمثلة تنظيم التنوع البيولوجي والموارد الوراثية، من خلال جردة وتنظيم المحاصيل والأشجار والماشية بارتفاعات وأشكال مختلفة ومن جميع الجهات.

2 حماية واستعادة خدمات النظام البيئي

من خلال تقليد الطبيعة واحتساب كيفية عمل النظم البيئية المحيطة، تقوم الزراعة البيئية بالتخلص من استخدام المدخلات الاصطناعية، وتطبيق استراتيجيات مراقبة الحياة البيولوجية، واستخدام الآفات الطبيعية، ورعاية الحشرات التي تساهم في عملية التلقيح. تحافظ على صحة التربة وتمنع تآكلها، وتضمّ عناصر مثل زراعة الغطاء النباتي لضمان ازدهار الخدمات البيئية الحيوية، بما في ذلك دورة المواد الغذائية ومكافحة الأعشاب الضارة.

3 الحفاظ على الموارد الطبيعية

(أ) التقليل الواعي من المدخلات الاصطناعية التي تؤثر سلبًا على جودة التربة والمياه.

(ب) استخدام طرق الريّ الفعّالة - مثل ريّ التنقيط وتجميع مياه الأمطار، وتحسين استخدام المياه - وهو أمر مهمّ في لبنان نظرًا للإدارة السيئة المزمنة لهذا المورد الثمين.

(ج) الإنكفاء عن الحراثة، وبذلك تخفيض تفكيك التربة والمحافظة على بنيتها وعلى المواد العضوية.

(د) تعزيز إعادة التدوير واعتماد إدارة المخلفات المستدامة، بما في ذلك تكويم السماد.

4 الحدّ من التغيير المناخيّ

البيانات الحالية حول المساهمة المباشرة، والأهمّية الفعلية للزراعة البيئية في التخفيف وعكس تغير المناخ ناقصة إلى حدّ كبير، ومع ذلك، هناك أدلة متزايدة على أنها تلعب دورًا رئيسيًا في تخزين الكربون في التربة والكتلة الحيوية. بشكل غير مباشر، حيث أن الزراعة البيئية أكثر من مجرد مجموعة من مبادئ الزراعة، تشمل الفوائد أيضًا **(أ)** تقليل دورة الإنتاج والاستهلاك، وبالتالي تقليل آثار التعبئة والتخزين والنقل؛ و **(ب)** تعزيز العلاقة بين المنتجين والمستهلكين والبيئة مما (نأمل أن) يؤدّي بصورة غير مباشرة إلى أسلوب حياة أكثر وعيًا وتناغمًا مع الطبيعة – وهي أمور رئيسية لتخفيف تغير المناخ.